

الدر المنثور

قالت اليهود : عزيز ابن ابي لذي كان من أمر الشهابين وتجديده للتوراة وقيامه بأمر بني إسرائيل وكان جدد لهم التوراة بأرض السواد بدير حزقيل والقرية التي مات فيها يقال لها ساير أباد قال ابن عباس : فكان كما قال ابي و لنجعلك آية للناس يعني لبني إسرائيل وذلك أنه كان يجلس مع بني بنيه وهم شيوخ وهو شاب لأنه كان مات وهو ابن أربعين سنة فبعثه ابي شابا كهيته يوم مات .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد ابي بن عبيد بن عمير في قوله أو كالذي مر على قرية قال : كان نبيا اسمه أورميا .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال : إن أورميا لما خرب بيت المقدس وحرق الكتب وقف في ناحية الجبل فقال : أنى يحيي هذه ابي بعد موتها ؟ فأماته ابي مائة عام ثم بعثه وقد عمرت على حالها الأول فجعل ينظر إلى العظام كيف يلتئم بعضه إلى بعض ثم نظر إلى العظام تكسى عسبا ولحما فلما تبين له قال : أعلم أن ابي على كل شيء قدير فقال : انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وكان طعامه تينا في مکتل وقلة فيها ماء .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله أو كالذي مر على قرية قال : القرية بيت المقدس مر بها عزيز بعد أن خربها بختنصر .

وأخرج عن قتادة والضحاك والربيع .
مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق محمد بن سليمان السيارى .

سمعت رجلا من أهل الشام يقول : إن الذي أماته ابي مائة عام ثم بعثه اسمه حزقيل بن بوزا .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن الحسن قال : كان أمر عزيز وبختنصر في الفترة .

وأخرج إسحق وابن عساكر عن عطاء بن أبي رباح قال : كان أمر عزيز بين عيسى ومحمد .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن وهب بن منبه قال : كانت قصة عزيز وبختنصر بين عيسى وسليمان .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله خاوية قال : خراب